نشيد الأنشاد

توفيق الحكيم

توفيق الحكيم

نشيد الأنشاد

الناشر
مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

دار مصر للطباعة
سعيد جودة السحار وشركاه

كتب للمؤلف نشرت باللغة العربية

١ ــ محمد ﷺ (سيرة حوارية)	١٩٣٦
٢ ــ عودة الروح (رواية)	١٩٣٣
٣ ــ أهل الكهف (مسرحية)	١٩٣٣
٤ ــ شهر زاد (مسرحية)	١٩٣٤
٥ ــ يوميات نائب فى الأرياف (رواية)	١٩٣٧
٦ ــ عصفور من الشرق (رواية)	١٩٣٨
٧ ــ تحت شمس الفكر (مقالات)	١٩٣٨
٨ ــ أشعب (رواية)	١٩٣٨
٩ ــ عهد الشيطان (قصص فلسفية)	١٩٣٨
١٠ ــ حمارى قال لى (مقالات)	١٩٣٨
١١ ــ براكسا أو مشكلة الحكم (مسرحية)	١٩٣٩
١٢ ــ راقصة المعبد (روايات قصيرة)	١٩٣٩
١٣ ــ نشيد الأنشاد (كما فى التوراة)	١٩٤٠
١٤ ــ حمار الحكيم (رواية)	١٩٤٠
١٥ ــ سلطان الظلام (قصص سياسية)	١٩٤١
١٦ ــ من البرج العاجى (مقالات قصيرة)	١٩٤١
١٧ ــ تحت المصباح الأخضر (مقالات)	١٩٤٢
١٨ ــ بجماليون (مسرحية)	١٩٤٢
١٩ ــ سليمان الحكيم (مسرحية)	١٩٤٣
٢٠ ــ زهرة العمر (سيرة ذاتية ــ رسائل)	١٩٤٣
٢١ ــ الرباط المقدس (رواية)	١٩٤٤

٢٢ ـــ شجرة الحكم (صور سياسية) ١٩٤٥

٢٣ ـــ الملك أوديب (مسرحية) ١٩٤٩

٢٤ ـــ مسرح المجتمع (٢١ مسرحية) ١٩٥٠

٢٥ ـــ فن الأدب (مقالات) ١٩٥٢

٢٦ ـــ عدالة وفن (قصص) ١٩٥٣

٢٧ ـــ أرنى الله (قصص فلسفية) ١٩٥٣

٢٨ ـــ عصا الحكيم (خطرات حوارية) ١٩٥٤

٢٩ ـــ تأملات فى السياسة (فكر) ١٩٥٤

٣٠ ـــ الأيدى الناعمة (مسرحية) ١٩٥٩

٣١ ـــ التعادلية (فكر) ١٩٥٥

٣٢ ـــ إيزيس (مسرحية) ١٩٥٥

٣٣ ـــ الصفقة (مسرخية) ١٩٥٦

٣٤ ـــ المسرح المنوع (٢١ مسرحية) ١٩٥٦

٣٥ ـــ لعبة الموت (مسرحية) ١٩٥٧

٣٦ ـــ أشواك السلام (مسرحية) ١٩٥٧

٣٧ ـــ رحلة إلى الغد (مسرحية تنبؤية) ١٩٥٧

٣٨ ـــ السلطان الحائر (مسرحية) ١٩٦٠

٣٩ ـــ يا طالع الشجرة (مسرحية) ١٩٦٢

٤٠ ـــ الطعام لكل فم (مسرحية) ١٩٦٣

٤١ ـــ رحلة الربيع والخريف (شعر) ١٩٦٤

٤٢ ـــ سجن العمر (سيرة ذاتية) ١٩٦٤

٤٣ ـــ شمس النهار (مسرحية) ١٩٦٥

٤٤ ـ مصير صرصار (مسرحية) ١٩٦٦
٤٥ ـ الورطة (مسرحية) ١٩٦٦
٤٦ ـ ليلة الزفاف (قصص قصيرة) ١٩٦٦
٤٧ ـ قالبنا المسرحى (دراسة) ١٩٦٧
٤٨ ـ بنك القلق (رواية مسرحية) ١٩٦٧
٤٩ ـ مجلس العدل (مسرحيات قصيرة) ١٩٧٢
٥٠ ـ رحلة بين عصرين (ذكريات) ١٩٧٢
٥١ ـ حديث مع الكوكب (حوار فلسفى) ١٩٧٤
٥٢ ـ الدنيا رواية هزلية (مسرحية) ١٩٧٤
٥٣ ـ عودة الوعى (ذكريات سياسية) ١٩٧٤
٥٤ ـ فى طريق عودة الوعى (ذكريات سياسية) ١٩٧٥
٥٥ ـ الحمير (مسرحية) ١٩٧٥
٥٦ ـ ثورة الشباب (مقالات) ١٩٧٥
٥٧ ـ بين الفكر والفن (مقالات) ١٩٧٦
٥٨ ـ أدب الحياة (مقالات) ١٩٧٦
٥٩ ـ مختار تفسير القرطبى (مختار التفسير) ١٩٧٧
٦٠ ـ تحديات سنة ٢٠٠٠ (مقالات) ١٩٨٠
٦١ ـ ملامح داخلية (حوار مع المؤلف) ١٩٨٢
٦٢ ـ التعادلية مع الإسلام والتعادلية (فكر فلسفى) ١٩٨٣
٦٣ ـ الأحاديث الأربعة (فكر دينى) ١٩٨٣
٦٤ ـ مصر بين عهدين (ذكريات) ١٩٨٣
٦٥ ـ شجرة الحكم السياسى (١٩١٩ ـ ١٩٧٩) ١٩٨٥

كتب للمؤلف نشرت فى لغة أجنبية

شهر زاد : ترجم ونشر فى باريس عام ١٩٣٦ بمقدمة لجورج لكونت عضو الأكاديمية الفرنسية فى دار نشر (نوفيل أديسيون لاتين) وترجم إلى الإنجليزية فى دار النشر (بيلوت) بلندن ثم فى دار النشر (كروان) بنيويورك فى عام ١٩٤٥ . وبأمريكا دار نشر (ثرى كنتننتزا بريس) واشنطن ١٩٨١ .

عودة الروح : ترجم ونشر بالروسية فى لينينجراد عام ١٩٢٥ وبالفرنسية فى باريس عام ١٩٣٧ فى دار (فاسكيل) للنشر وبالإنجليزية فى واشنطن ١٩٨٤ .

يوميات نائب فى الأرياف : ترجم ونشر بالفرنسية عام ١٩٣٩ (طبعة أولى) وفى عام ١٩٤٢ (طبعة ثانية) وفى عام ١٩٧٤ و١٩٧٨ (طبعة ثالثة ورابعة وخامسة بدار بلون بباريس) وترجم ونشر بالعبرية عام ١٩٤٥ وترجم ونشر باللغة الإنجليزية فى دار (هارفيل) للنشر بلندن عام ١٩٤٧ — ترجمة أبا إيبان — ترجم إلى الأسبانية فى مدريد عام ١٩٤٨ وترجم ونشر فى السويد عام ١٩٥٥ ، وترجم ونشر بالألمانية عام ١٩٦١ وبالرومانية عام ١٩٦٢ وبالروسية عام ١٩٦١ .

أهل الكهف : ترجم ونشر بالفرنسية عام ١٩٤٠ بتمهيد تاريخى لجاستون فييت الأستاذ بالكوليج دى فرانس ثم ترجم إلى الإيطالية بروما عام ١٩٤٥ وبميلانو عام ١٩٦٢ وبالأسبانية فى مدريد عام ١٩٤٦ .

عصفور من الشرق : ترجم ونشر بالفرنسية عام ١٩٤٦ طبعة أولى ،

ونشر طبعة ثانية فى باريس عام ١٩٦٠ .

عدالة وفن : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس بعنوان (مذكرات قضائى شاعر) عام ١٩٦١ .

بجماليون : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٠ .

الملك أوديب : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٠ ، وبالإنجليزية فى أمريكا بدار نشر (ثرى كنتننتزا بريس) بواشنطن ١٩٨١ .

سليمان الحكيم : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٠ وبالإنجليزية فى أمريكا بدار نشر (كنتننتزا بريس) بواشنطن ١٩٨١ .

نهر الجنون : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٠ .

عرف كيف يموت : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٠ .

المخرج : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٠

بيت النمل : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٠ . وبالإيطالية فى روما عام ١٩٦٢ .

الزمار : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٠ .

براكسا أو مشكلة الحكم : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٠ .

السياسة والسلام : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٠ . وبالإنجليزية فى أمريكا بدار نشر (ثرى كنتننتز بريس) بواشنطن ١٩٨١ .

شمس النهار : ترجم ونشر بالإنجليزية فى أمريكا (ثرى كنتننتز) واشنطن عام ١٩٨١ .

صلاة الملائكة : ترجم ونشر بالإنجليزية فى أمريكا (ثرى كنتننتز) واشنطن عام ١٩٨١ .

الطعام لكل فم : ترجم ونشر بالإنجليزية فى أمريكا (ثرى كنتيننتز) واشنطن عام ١٩٨١ .

الأيدى الناعمة : ترجم ونشر بالإنجليزية فى أمريكا (ثرى كنتيننتز) واشنطن عام ١٩٨١ .

شاعر على القمر : ترجم ونشر بالإنجليزية فى أمريكا (ثرى كنتيننتز) واشنطن ١٩٨١ .

الورطة : ترجم ونشر بالإنجليزية فى أمريكا (ثرى كنتيننتز) واشنطن عام ١٩٨١ .

الشيطان فى خطر : ترجم بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٠ .

بين يوم وليلة : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٠ وبالأسبانية فى مدريد عام ١٩٦٣ .

العش الهادئ : ترجم بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٤ .

أريد أن أقتل : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٤ .

الساحرة : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٣ .

دقت الساعة : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٤ .

أنشودة الموت : ترجم ونشر بالإنجليزية فى لندن هاينمان عام ١٩٧٣ وبالأسبانية فى مدريد عام ١٩٥٣ .

لو عرف الشباب : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٤ .

الكنز : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٤ .

رحلة إلى الغد : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٦٠ . وبالإنجليزية فى أمريكا بدار نشر (ثرى كنتيننتز بريس) بواشنطن عام ١٩٨١ .

الموت والحب : ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٦٠ .

السلطان الحائر : ترجم ونشر بالإنجليزية لندن هاينمان عام ١٩٧٣

وبالإيطالية فى روما عام ١٩٦٤ .

يا طالع الشجرة : ترجمة دنيس جونسون دافيز ونشر بالإنجليزية فى لندن عام ١٩٦٦ فى دار نشر أكسفورد يونيفرستى بريس (الترجمات الفرنسية عن دار نشر « نوفيل إيديسيون لاتين » بباريس) .

مصير صرصار : ترجمة دنيس جونسون دافيز عام ١٩٧٣ .

مع : كل شيء فى مكانه .

السلطان الحائر .

نشيد الموت .

لنفس المترجم عن دار نشر هاينمان — لندن .

الشهيد : ترجمة داود بشاى (بالإنجليزية) جمع محمود المنزلاوى تحت عنوان « أدبنا اليوم » مطبوعات الجامعة الأمريكية بالقاهرة — ١٩٦٨ .

محمد ﷺ ترجمة د . إبراهيم الموجى ١٩٦٤ (بالإنجليزية) نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . طبعة ثانية مكتبة الآداب ١٩٨٣ .

المرأة التى غلبت الشيطان : ترجمة تويليت إلى الألمانية عام ١٩٧٦ ونشر روتن ولوننج ببرلين .

عودة الوعى : ترجمة إنجليزية عام ١٩٧٩ لبيلى ويندر ونشر دار ماكملان — لندن .

هذا نشيد الملك « النبى سليمان » . وضع قبل الميلاد بنحو ألف عام . ولعله أجمل صوت خرج من قلب الإنسان لتحية الحب والربيع منذ أقدم الأزمان .

سحر هذا النشيد أكثر الشعراء والأدباء وأهل الفنون على توالى العصور . ولعل أشهر من فتن به فى العهود الحديثة « رينان » ثم « أندريه جيد » ، فوضعه كل منهما فى صيغة جديدة . ولقد أردت أن أطلع على ماصنعا فلم تهيئ لى ظروف اليوم القاسية أسباب العثور على هذين النصين الحديثين . فجعلت كل اعتمادى فى وضع هذه الصيغة على التوراة .

وبعد ، فلقد تخيرت ، عن عمد ، هذا اليوم الذى ينشر فيه « روح الشر » جناحيه على الأرض ، لأنشر أغنية « النبى سليمان » المعطرة بروح « الحب والجمال » .

١٩٤٠

(قيام الحرب العالمية الثانية) ت . ا

إلى
الإنسانية الدامية الناسية
هبة الله التي أنزلها الأرض،
"الحب والربيع"



١

« أرض سندسيـــــــة ...
شوليت بين عنزاتها .. »

شوليت

(لنفسها كالحالمة ......)

اسقنى قبـلات فـمك ؛

فحبك أشهى من الخمـــر ،

وعطرك طـيب الشذا ،

واسمك ملء الفضاء عطر ،

لهذا فتـــنتَ العــــذارى .

اجذبنى وراءك ولنجر ،
ولندخل قصر الملك ،
ولنفرح ، ولنبتهج ،
ولأحتفل بحبك يا حبيبى
أكثر من احتفالى بالخمر .

أنا سمراء ، لكنى جميلة
يا بنات أورشليم ،
إنى كخيام « قيدار » ،
ومقاصير « سليمان » .

لا تنظـــــرن إلى سمرتى ،

فـالشمس قــد لوَّحتنـــى .

غضب علىّ بنـو أمــى .

وجعلوا منى حارسة الكروم ،

فتـــــركت كرمــى .

آه يــا مَــن يهواه قلبـــى

خبرنى : أيــن ترعـــى ؟

وأيــن تقيــل نعجــاتك ؟

ولماذا أنا كالضالة عند قطعان رفاقك ؟!

سـليمان

(يأتى من خلفها تتبعه نعجاته)

يـا أجمل نساء الأرض ،

اقتفى آثار نعجاتى ،

ودعى عنزاتك ترعى

قرب منازل الرعاة .

يا حبيبتى ، إنك مثل فرس .

فى مركبات فرعون .

خدَّاك جميلان

بين عقود الجمان ؛

وعنقك جميــــل

بين أسماط اللؤلــؤ .

سوف نصنع لك

قلائد من ذهب

موشاة أطرافها بالفضة .

شــولميت

(وهي تسير إلى جانبه ...)

أنت لى يا حبيبـــى

طاقة مـن زهـر المُــرِّ ،

أضعها بين ثدْيَــى .

أنت لى يا حبيبى

عنقود من كروم « عينُ جَدْى » .

(يجلسان على العشب ...)

سـليمان

(يرنو إليها ....)

ما أجملك ، يا حبيبتى ، ما أجملك !

عينـاك حمامتـان .

شـولميت

(تنظر إلى العشب ....)

ما أجملك ، يا حبيبى ، ما أجملك!

سريرنا العشب الأخضر .

سـليمان

(ينظر إلى الأشجار .....)

دعـائم سقفنـا الأَرز ؛

وزخارف بيتنا السَّرْوُ .

شـولميت

(فى دلال ....)

أنا نرجس « شارون » ؛

أنـا سوسنـة الوديـان !

سـليمان

أنتِ ، يا حبيبتى ، بين النساء

كالسوسنة بين الأشواك .

شولميت

أنتَ ، يا حبيبى ، بين الرجال
كشجرة التفاح بين الأدغال .

اشتهيت الرقاد فى ظله
ومَلءَ فمى بحلو ثمره .

أدخِلنى بيت الخمر يا حبيبى ؛
وانشر فوقى علم الحب .

أنعشونى بالزبيب وغذونى بالتفاحِ ،
فإنى من الحب مريضة .

آه يا حبيبى ، ضع شمالك تحت رأسى

ودع يمينك تعانقنى .

(تنعس ....)

سليمان

(يتركها وينهض سائراً بين


الأشجار ، هامساً)

أستحلفكن ، يا بنات أورشليم ،

بغزال المروج وأيل الحقول ،

ألاّ توقظن حبيبتى

حتى تشاء .....



٢

« هائمة فى الخلاء كالحالمة .. »

شولميت

(ترهف السمع ....)

هـذا صوت حبيبى ؛

ها هـو ذا ، إنـه آت .

إنـه يقفـز بين الجبـال ؛

إنه يطفـر بين التـلال ؛

إنه يشبه غزال المروج

وأيـل الحقـول .

ها هو ذا خلف حائطنا

يصيـح قائـلاً :

« انهضى ، يا حبيبتى ، وأقبلى ؛

قومى ، يا جميلتى ، وتعالَىْ ؛

فالشتـاء قـد أدبـر ،

وانقطع المطـر ،

وزينت وجهَ الأرض الزهورُ ،

وأوان الغناء قد أقبـل ؛

وسُمع فوق ربوعنا سجع اليمامة ؛

وأخرجت شجرة التين ثمارَها ؛

وتضوَّع الجو بأريج الكروم .

« انهضى ، يا حبيبتى ، وتعالَىْ يا جميلتى .

« منذا يحبسك فى منعطف الصخور يا حمامتى ؟

منذا يخفيك فى ستر الأعالى ؟

دعينى أرى وجهك ؛

دعينى أسمع صوتك ؛

فصوتك عذب ، ووجهك جميل .

« هلمى نقنص الثعالب ،

تلك الثعالب الصغيرة التى تفسد الكروم ؛

فكرومنا قد أورقت » !

أنا لحبيبى وحبيبى لى ؛

إنه يرعى غنمه بين السوسن .

آه ! قبل أن يولى النهار

وتزول الظلال ، عد إلىّ يا حبيبى ؛

فى خفة غزال المروج وأيل الحقول ،

فوق تلك الجبال

التى فرقت بينك وبينى

لقد بحثتُ فى فراشى الليالى الطوال

عمن يهواه قلبى ،

فما وجدت إليه السبيل .

لقد نهضت أطوف بالمدينة والأسواق

أبحث عمن يهواه قلبى ،

فما وجدت إليه السبيل .

ثم قابلت عسس المدينة وسألتهم :

« أرأيتم من يهواه قلبى ؟ »

فما كدت أغادرهم وأمضى

حتى وجدت من يهواه قلبى ؛

فطوَّقته بذراعى و لم أفلته منى ،
حتى ذهبتُ به إلى بيت أمى ،
وأدخلته الحجرة التى فيها حبلتْ بى .

(يأتى سليمان من بعيد فى تخته وعسكره ...)

سليمان

(همساً للنساء وهو يشق بينهن طريقه .....)

أستحلفكن ، يا بنات أورشليم ،
بغزال المروج وأيل الحقول
ألاَّ توقظن حبيبتى حتى تشاء !

النســاء

(ينظرن إلى شولميت المقبلة من بعيد .....)

مَن هذه الصاعدة من البرية .

كأنها عمـود مـن دخـان ،

معطـرة بـالمر واللبـان ،

وكل ما عند التجار من بخور ؟!

القـوم

(ينادى بعضهم بعضاً .....)

هلموا انظروا إلى تخت سليمان .

يحف حوله ستون جباراً ،

متقلدين السيوف ، مهيئين للقتال .

انظروا إلى تخت سليمان ،

المصنوع من خشب لبنان ،

أعمدته الفضة ومسنده الذهب ومقعده الأُرجوان

وطنافسه نسج زخارفها الحبُّ

بأيدى بنات أورشليم !

ألا فاخرجن يا بنات أورشليم

وانظرن إلى الملك سليمان .

فى تاجه الذى توَّجته به أمه .

يوم عرسه ، يوم امتلأ قلبه بالفرح !

(شولميت تقبل وهى تجرى ...)

سـليمان

(لشولميت وهى بين يديه ...)

ما أجملك ، يا حبيبتى ، ما أجملك !

عيناك حمامتان هادئتان تحت نقابك ؛

وشعرك قطيع من العنزات .

رابض على جبل « جِلعاد » ؛

وأسنانك قطيع من النعجات .

مجزوزة بيضاء ، قد خرجت من الماء

كلها متئم ، وليس فيها عقيم ؛

وشفتاك خيطٌ قرمزى ؛

وفمك كوب سحرى ؛

وخدُّك تحت نقابكِ شطر رُمانة ؛

وعنقك برج داوُد المشيد للسلاح ،

قد عُلِّق عليه ألف تـرس ،

كلها أتراس الجبابـرة .

وثدياك أيلان بل توأمـان

من بطـن غزالـة

يرعيـان بين السوسن .

يا حبيبتى ، قبل أن يولى النهار .

وتـزول الظـلال ،

هلمى إلى جبل المر وتل البخور .

ما أكمل جمالك يا عــروسى !

ما فيك عيب ولا نقصان .

هلمى معاً نذهب من لبنــان ؛

انظرى من رأس « أمانــة »

وقمة « شنير » و « حرمـون »

إلى غابة الفهود وعريــن الأسود .

إنك تسْبين قلبى يا عروسى وأختى ؛

تسْبين قلبى بنظرة من نظراتك

وقلادة مـن قلائــد نحرك .

ما أحلى سحر حبك يا عروسى وأختى !

(نشيد الانشاد)

إن حبكِ أشهى من الخمرِ ،

وشذاك أطيب من كل عطر .

شفتاك تقطران العسل يا عروسى ؛

وتحت لسانك عسل ولبن .

ثيابك يتضوع منها أريج

مثل أريج لبنان .

أنتِ جنة مغلقة يا عروسى ؛

أنت عين مقفلة ؛

أنت ينبوع مختوم ؛

أنت نافورة انبثق ماؤها

على صورة فـردوس

غُرِس فيه الرمـان ،

وتـدلت العناقيـد ،

ورقصت الزهور والرياحين

من مر وعـود ونارديـن

وكل شجر يُجعل منه البخور .

هبـى يـاريح الشمـال ،

أقبلى يـاريح الجنـوب ؛

أرسلى فوق جنتى أنفـاسك

ليفوح منها العـبير .

شـولميت

فليدخل حبيبى جنتـه ،

وليطعَمْ منها شهى الثمار .

سـليمان

(يعانقها ويقبلها ....)

ها أنذا أدخل جنتى يا أختى العروس ،

وأقطف منها زهرات المر والطيب ،

وأطعـم الشهـد والـعسل ،

وأشرب الخمر واللبن .

أيها الرفاق ، كلوا واشربوا !

ومـن الحب اسكـروا ...

٣

« شولميت حزينـــــة بين النساء ...... »

شــولميت

(كالحالمة ....)

كنت نائمة ، لكن قلبى يقظان ،

فسمعت صوت حبيبى يقرع أذنى :

« افتحى لى يا أختى ، يا حبيبتى ، يا حمامتى ؛

فإن شعرى قد كللـه النـدى ،

ووجهى قد بلله طـل الليـل ! » .

لقد كنت خلعت قميصى ...
فنهضت أرتديــــه ؛
لقـد كـنت غسلت قدمَـى
فقمت أطأ بهمـا التـراب .
ومدَّ حبيبى من الكوة يدَه ،
فتحـركت إليـه جـوانحى ،
ونشطتُ إلى الباب أفتح لحبيبى ؛
ويداى بعبير المر تفوحـان ،
وأصابعى بعطـر المر
تخضب مقبض البـاب .

فتحتُ لحبيبي ، لكن حبيبي

كان قد مضى وغاب ؛

فكادت تـذهب بذهابـه نـفسى .

بحثت عنه فما وجدتُ إليه السبيل ؛

ناديته فما أجـاب .

وصادفنـى الـعسس

وأنا طائفة بالمدينـة حَيرى ؛

فضربونى وجرحـونى .

وقابلنـى حـرس الأسوار ؛

فجذبـوا عنـى إزارى .

آه ! أستحلفكن يا بنات أورشليم ،
إذا وجدتن حبيبى
أن تخبرنـــه أنى
من الحب مريضة !

النسـاء

بِـم يـفضل حبيبـكِ النـاسَ
أيتها الجميلـة بين الـنساء ؟
بمَ يفوق حبيبك غيرَه من الناس
حتـى تستحلفينـا هكـذا ؟

شــولميت

حبيبى كالـفضة الممزوجـة بالـذهـب .

إنه يميَّز مـن بين عشرة آلاف .

رأسه ذهبٌ إبريـزٌ ؛

وخصلاته طائرة حالكة كأنها غراب ؛

وعيناه حمامتان على حافة جدول

يغتسلان فى اللبـن .

وخداه خميلة من الطـيب ؛

وشفتاه سوسن يقطر منه العسل .

ويداه طوقان من ذهـب مرصعان بالزبرجد ؛

وبدنه عاج مصقول مغطى باليواقيت ؛

وساقاه عمودان من الرخام الأبيض

قائمان على قاعدتين من ذهب إبريز .

إنه جميل مثل لبنان ؛

إنه جليل مثل الأرز .

فمه هو الحلاوة ؛

وكل شيء فيه هو السحر —

هذا هو حبيبي ،

هذا هو خليلي ،

يا بنات أورشليم !

النســاء

أيــن ذهب حبيــبك
أيتها الجميلـة بين الــنساء ؟
أى البقاع قصد حبيبك
فنبــحث عنـه مــعك ؟

شــولميت

حبيبى قد هبط فردوسه
بين خمائـل الطــيب
ليرعى قطيعه ويجمع السوسن .
أنــا لحبيبــى وحبيبــى لى
إنه يرعى قطيعه بين السوسن .

٤

« سليمان فى رجاله يحف
حولهم الناس ...... »

سليمان

(مخاطباً لنفسه كالحالم ....)

أنت حسناء ، يا حبيبتى ، مثل « ترتزا » ؛

أنت جميلة مثل أورشليم ؛

أنت رهيبة مثل جحافل ذات أعلام .

حولى عينيك عنى ؛

فلقد ألقتا الاضطراب فى قلبى .

إن شعرك قطيع العنزات
الرابض على جبل جِلعاد ؛
وأسنانك قطيع النعجات
الخارجة من الماء ،
كلها متئم وليس فيها عقيم ؛
وخدك شطرُ رمانة تحت نقابك .

من بين ستين ملكة وثمانين حظية ،
من بين عذارى لا يحصيهن عَد
هى وحدها حمامتى ،
هى وحدها الكاملة ،

هــى فريــدة أمهـــا ،

الأثيرة عند التى أرتها نور النهار .

أبصرتها العــذارى فغبـــطنها ؛

ورأتها الملكات والحظايا فمدحنها !

القـوم

(ملتفتين ....)

مَن هـذه المشرقـة كـأنها الفجـر ،

الرائعـة كـأنها القمـــر ،

الطاهـرة كـــأنها الشمس ،

الرهيبة كأنها الجحافل ذات الأعلام ؟!

شولميت

(لنفسها وهى تمر عن بعد ..)

لقد هبطتُ حديقة الجوز

لأشاهد خضرة الوادى ،

وأرى هل أورَقَ الكرْمُ

وهل نوَّر الرمانُ ؟

لكن ... لست أدرى

إن الشوق لَيدفعنى ويحركنى

كأنى مركبة من مركبات قومى

(تهبط الوادى مسرعة ....)

القـوم

(ينادون ....)

يـــا شوليت ، عـــودى !

عــودى يـــا شوليت !

عـــودى نشاهـــدك !

سـليمان

(للناس ....)

مـا لكـم تنظـرون إلى شوليت

كــأنها رقص بديـــع !

(يترك الناس ويلحق بها .)

(نشيد الانشاد)

٥

« سليمان وشولميت جالسان بين الشجر ..... »

سـليمان

ما أجمل قدمَيك فى نعلـيك

يا بـنت الأمير !

دوائر فخذيكِ قلائد

صاغتها يد صَنَّاع حـاذق ؛

سُرَّتكِ كأسٌ مستديـرة

لايُعْوِزُهـا الخمـرُ المعطـر ؛

بطنك عجينُ حِنطةٍ
قد أحيط بالسوسن ؛
ثدياكِ أُيَّلان بل توأمان
من بطن غزالة ؛
عنقك برجٌ من عاجٍ ؛
عيناك مثل بحيرات « حشبون »
القريبة من باب « بثِّ رَبِيمَ » ؛
أنفك مثل برج لبنان
الشامخ تجاه دمشق ؛
رأسك قائم كأنه الكرمل ؛

شعرك كأنه الأرجـوان

قد شَدَّت خصلاته وثاقَ مـلك !

ما أجملك يا حبيبتى

ما أحلاكِ بين اللذات !

أنتِ نخلة وثدياك العناقيد .

لقد حدَّثتنى نفسى

أن أصعد النخلة وأمسك بالسعف .

فليكن ثدياك مثل عناقيد الكـرم ،

وعطر أنفاسك مثـل رائحـة التفـاح ،

وفمك مثل أطيب الخمـر ...

شولميت

يسيل سائغاً من أجل حبيبي ،
ويقطر صافياً بين شفتيه .
أنا لحبيبي ، وحبيبي لي .

تعال يا حبيبي نخرج إلى الحقول ،
ونبيت في القرى ،
ونذهب مع الفجر إلى الكروم
لنرى هل أورق الكرمُ ،
وتفتّح الزهر ، ونوّر الرمان ؟ —
هناك أهبك حبي .

لقد نشر اللفاح عبيره ،
وتجمعت بأبوابنا أشهى الثمار
من كل فصلٍ قطفتها ،
ولك يا حبيبي ادَّخرتها .

آه ، ليتك لى أخٌ ،
راضع من ثديَىْ أمى ،
فأُقَبِّلك أمام الناس ولا يخزوننى !
ليتنى أذهب بك إلى بيت أمى ؛
وهناك تعلمنى ...
وهناك أسقيك خمراً ممزوجة بسلاف رمانى

ضع شمالك تحت رأسى
ودع يمينك تعانقنى !

(تنعس ....)

سليمان

(هامساً لمن فى طريقه من نساء ....)

أستحلفكن يا بنات أورشليم ،
ألاَّ توقظن حبيبتى حتى تشاء !

٦

« نساء مجتمعات ينظرن إلى
شولميت وسليمان وهما يمران
من بعيد .. »

النســاء

مَن هذه الصاعدة من البرية
متكئـة على ذراع حبـيبها ؟

(سليمان وشولميت يقبلان

فتذهب النساء ...)

سليمان

(لشوليت ....)

لقد أيقظتكِ تحت شجرة التفاح ؛

هناك حيث وضعتكِ أمك .

لقد ولدَتك أمك هناك ،

وأرتكِ نور النهار .

شوليت

(ملتصقة بصدر سليمان)

اجعلنى خاتماً تطبع به فؤادك ؛

واجعلنى خاتماً على ذراعك ؛

فالحب قوى كالموت ؛

والـغيرة مخيفـة كالجحيم ،
ذاتِ لظـى كلهـيب الـنيران ،
سعيرٌ من لدن الديـان .

إن السيـول الجارفـات
لا تستطيـع أن تطفـئ الحب ؛

والأنهار المتدفقـات
لا تستطيع أن تغمر الحب ؛

وكل ثروة تبذل فى سبيل الحب زَرِية ... !

سـليمان

لنا أختٌ صغيرة

لم يَنهَد بعـد ثدياهـا

ما عسى نصنع لأختنا يوم تُخطب ؟

لـو أنها سورٌ

لبنينا عليه برج فضةٍ ؛

ولـو أنها بـابٌ

لدعمنـاه بألـواح أرز .

شـولميت

أنا سورٌ وثدياى برجــان ؛

فكنت فى عين حبيبى كمن وجد السلام .

كان لسليمان كرمٌ فى « بعل هامون » ،

عهـد بــه إلى الحراس ؛

كل حارس يؤدى عن ثمره ألفاً من الفضة .

أمَّا كرْمى أنـا فأَحـرسه بنــفسى ،

ولك أنت يا سليمان الألف من الفضة .

(فتيان يقبلون خلفهما)

سليمان

(همساً .....)

يا مَن تسكنين الفراديس ،
إن الرفاق يرهفون الآذان
لسماع صوتك .

شولميت
(همساً .....)

اهرب ، يا حبيبى ، اهرب
فى خفة أيل الحقول وغزال المروج
فوق الجبال ذات الأريج ...

(يحاولان الهرب تتبعهما
نظرات الفتيان والفتيات فى
رقصة أخيرة ..)

نشيد الأنشاد

كما فى « التوراة »

الإصحاح الأول

١ــ نشيد الأنشاد الذى لسليمان

٢ ــ ليقبلنى بقبلات فمه لأن حبك أطيب من الخمر .

٣ ــ لرائحة أدهانك الطيبة اسمك دُهنٌ مهراق . لذلك أحبتك العذارى .

٤ ــ اجذبنى وراءك فتجرى . أدخَلَنى الملك إلى حِجاله . نبتهج ونفرح بك . نذكر حبك أكثر من الخمر . بالحق يحبونك

٥ ــ أنا سوداء وجميلة يا بنات أورشليم كخيام قيدار كشقق سليمان .

٦ــ لا تنظرن إلّى لكونى سوداء لأن الشمس قد لوَّحتنى . بنو أمى غضبوا علّى . جعلونى ناطـورة الكروم . أما كرمى فلم أنطره .

٧ ـــ أخبرنى يا من تحبه نفسى أين ترعى أين تربض عند الظهيرة . لماذا أنا أكون كمقنعة عند قطعان أصحابك

٨ ـــ إن لم تعرفى أيتها الجميلة بين النساء فاخرجى على آثار الغنم وارعى جداءك عند مساكن الرعاة

٩ ـــ لقد شبهتك يا حبيبتى بفرس فى مركبات فرعون .

١٠ ـــ ما أجمل خديك بسموط وعنقك بقلائد .

١١ ـــ نصنع لك سلاسل من ذهب مع جمان من فضة

١٢ ـــ ما دام الملك فى مجلسه أفاح ناردينى رائحته .

١٣ ـــ صرة المر حبيبى لى . بين ثديَّى يبيت .

١٤ ـــ طاقة فاغية حبيبى لى فى كروم عين جدْى

١٥ ـــ ها أنتِ جميلة يا حبيبتى ها أنت جميلة . عيناك حمامتان

١٦ ـــ ها أنت جميل يا حبيبى وحلوٌ وسريرنا أخضر .

١٧ـــ جوائز بيتنا وروافدنا سروٌ .

الإصحاح الثانى

١ ـــ أنا نرجس شارون سوسنة الأودية

٢ ـــ كالسوسنة بين الشوك كذلك حبيبتى بين البنات

٣ ـــ كالتفاح بين شجر الوعر كذلك حبيبى بين البنين . تحت ظله أشتهيت أن أجلس وثمرته حلوة لحلقى .

٤ ـــ أدخَلَنى إلى بيت الخمر وعلمُه فوق محبةٌ .

٥ ـــ أسندونى بأقراص الزبيب أنعشونى بالتفاح فإنى مريضة حباً .

٦ ـــ شماله تحت رأسى ويمينه تعانقنى .

٧ـــ أُحَلِّفكن يا بنات أورشليم بالظباء وبأيائل الحقول

إلاّ تيقظن ولا تنبهن الحبيب حتى يشاء

٨ـــ صوت حبيبى هوذا آت طافراً على الجبال قافزاً على التلال

٩ ـــ حبيبى هو شبيه بالظبى أو بغُفْر الأيائل . هوذا واقف وراء حائطنا يتطلع من الكوى يوصوص من الشبابيك .

١٠ ـــ أجاب حبيبى وقال لى : قومى يا حبيبتى يا جميلتى وتعالى .

١١ ـــ لأن الشتاء قد مضى والمطر مر وزال .

١٢ ـــ الزهور ظهرت فى الأرض . بلغ أوان القضب وصوت اليمامة سُمع فى أرضنا .

١٣ـــ التينة أخرجت فجها وقعال الكروم تفيح رائحتها . قومى يا حبيبتى يا جميلتى وتعالىْ .

١٤ ـــ يا حمامتى فى محاجىء الصخر فى سِتر المعاقل أرينى وجهك أسمعينى صوتك لأن صوتك لطيف ووجهك جميل

١٥ ــ خذوا لنا الثعالب الثعالب الصغار المفسدة الكروم لأن كرومنا اقْعلت

١٦ ــ حبيبى لى وأنا له الراعى بين السوسن .

١٧ ــ إلى أن يفيح النهار وتنهزم الظلال ارْجِعْ وأُشبِه يا حبيبى الظبى أو غُفر الأيائل على الجبال المشَعَّبة

الإصحاح الثالث

١ ــ فى الليل على فراشى طلبتُ مَن تحبه نفسى طلبته فما وجدته .

٢ ــ إنى أقوم وأطوف فى المدينـة فى الأسواق وفى الشوارع أطلب من تحبه نفسى . طلبته فما وجدته .

٣ ــ وجدنى الحرسُ الطائف فى المدينة فقلت أرأيتم من تحبه نفسى .

٤ ــ فما جاوزتهم إلا قليلا حتى وجدتُ من تحبه نفسى فأمسكته ولم أرخه حتى أدخلتُه بيت أمى وحجرة من

حبلتْ بى .

٥ — أحَلفكن يا بنات أورشليم بالظباء وبأيائل الحقل ألا تيقظن ولا تنبهن الحبيب حتى يشاء

٦ — مَن هذه الطالعة مِن البرية كأعمدةٍ من دخان معطرِة بالمر واللُبان وبكل أذِرَّةِ التاجر

٧ — هوذا تخت سليمان حوله ستون جباراً .

٨ — كلهم قابضون سيوفا ومتعلمون الحرب . كل رجل سيفه على فخذهِ من هول الليل

٩ — الملك سليمان عمل لنفسه تختاً من خشب لبنان .

١٠ — عمل أعمدته فضة وروافده ذهباً ومقعده أرجواناً ووسطه مرصوفاً محبة من بنات أورشليم

١١ — اخرُجن يا بنات أورشليم وانظرن الملك سليمان بالتاج الذى توجته به أمه فى يوم عرسه وفى يوم فرح قلبه

الإصحاح الرابع

١ — ها أنت جميلة يا حبيبتى ها أنت جميلة عيناك حمامتان من تحت نقابك . شعرك كقطيع معز رابض على جبل جلعاد .

٢ — أسنانك كقطيع الجزائز الصادرة من الغسل اللواتى كل واحدة متئِمٌ وليس فيهن عقيم .

٣ — شفتاك كسلكة من القِرمز . وفمك حلو . خدك كفلقة رمانة تحت نقابك .

٤ — عنقك كبرج داود المبنى للأسلحة . ألفُ مِجَنٍ علق عليه كلها أتراس الجبابرة .

٥ — ثدياك كخشفتَى ظبية توأمين يرعيان بين السوسن .

٦ — إلى أن يفيح النهار وتنهزم الظلال أذهب إلى جبل المر وإلى تل اللبان .

٧ — كلكِ جميل يا حبيبتى ليس فيك عيبة

٨ — هلمي معى من لبنان يا عروس معى من لبنان . انظرى من رأس أمانة من رأس شنيو وحرمون من خدور الأسود من جبال النمور .

٩ — قد سبيتِ قلبى يا أختى العروس قد سبيتِ قلبى بإحدى عينيك بقلادة واحدة من عنقك .

١٠ — ما أحسن حبك يا أختى العروس كم محبتك أطيب من الخمر وكم رائحة أدهانك أطيب من كل الأطياب .

١١ — شفتاك يا عروس تقطران شهداً . تحت لسانك عسل ولبن ورائحة ثيابك كرائحة لبنان .

١٢ — أختى العروس جنة مغلقة عين مقفلة ينبوع مختوم .

١٣ — أغراسكِ فردوس رمان مع أثمار نفيسة فاغية وناردين .

١٤ — ناردين وكركم . قصبِ الذريرةِ وقرفةٍ مع كل عود اللبان . مرٌ وعودٌ مع كل أنفس الأطياب .

١٥ ـــ ينبوع جنات بئرُ مياهٍ حيةٍ وسيولٌ من لبنان

١٦ ـــ استيقظى يا ريح الشمال وتعالَى يا ريح الجنوب . هبّى على جنتى فتقطر أطيابها ليأت حبيبى إلى جنته ويأكل ثمرة النفيس.

الإصحاح الخامس

١ ـــ قد دخلتُ جنتى يا أختى العروس . قطفتُ مرى مع طيبى . أكلت شهدى مع عسلى . شربت خمرى مع لبنى . كلوا أيها الأصحاب اشربوا واسكروا أيها الأحباء

٢ ـــ أنا نائمة وقلبى مستيقظ . صوت حبيى قارعاً . افتحى لى يا أختى يا حبيبتى يا حمامتى يا كاملتى لأن رأسى امتلأ من الطل وقُصَصى من نُدَى الليل

٣ ـــ قد خلعتُ ثوبى فكيف ألبسه . قد غسلتُ رجلىَّ فكيف أوَسخهما .

٤ ـــ حبيبى مد يده من الكوة فأنَّتْ عليه أحشائى .

٥ — قمت لأفتح لحبيبى ويداى تقطرانّ مراً وأصابعى مرٌ قاطرٌ على مَقبض القفل .

٦ — فتحت لحبيبى لكن حبيبى تحول وعبر . نفسى خرجت عندما أدبر . طلبته فما وجدته دعوته فما أجانبى .

٧ — وجدنى الحرس الطائف فى المدينة . ضربونى جرحونى . حفظة الأسوار رفعوا إزارى عنى . أحلفكن يا بنات أورشليم إن وجدتن حبيبى أن تخبرنه بأنى مريضة حباً

٩ — ما حبيبكِ من حبيبٍ أيتها الجميلة بين النساء.ما حبيبك من حبيبٍ حتى تحلفينا هكذا

١٠ — حبيبى أبيض وأحمر ، مُعْلَمٌ بين رِبوة .

١١ — رأسة ذهبٌ إبريزٌ ، قُصَصُه مسترسلةٌ حالكة كالغراب .

١٢ — عيناه كالحمام على مجارى المياه مغسولتان باللبن جالستان فى وقبيهما .

١٣ — خداه كخميلة الطيب وأتلامِ رياحينَ ذكيةٍ . شفتاه سوسن تقطران مراً مائعا .

١٤ — يداه حَلْقتان من ذهبٍ مرصعتان بالزبرجد . بطنه عاجٌ أبيضٌ مغلف بالياقوت الأزرق .

١٥ — ساقاه عمودا رخام مؤسستان على قاعدتين من إبريز . طلعته كلبنان . فتى كالأرز .

١٦ — حلقه حلاوة وكله مشتهيات . هذا حبيبى وهذا خليلى يا بنات أورشليم

الإصحاح السادس

١ — أين ذهب حبيبكِ أيتها الجميلة بين النساء أين توجه حبيبك فنطلبه معك

٢ — حبيبى نزل إلى جنته إلى خمائل الطيب ليرعى فى الجنات ويجمع السَّوسن .

٣ — أنا لحبيبى وحبيبى لى . الراعى بين السَّوسن

٤ — أنتِ جميلة يا حبيبتى كتِرصة،حسنةٌ كأورشليم، مرهبةٌ كجيش بألوية .

٥ — حوِّلى عنى عينيك فإنهما قد غلبتانى . شعرك

كقطيع المعز الرابض فى جلعاد .

٦ — أسنانك كقطيع نعاج صادرة من الغسل اللواتى كل واحدة متئم وليس فيها عقيم

٧ — كفِلقة رمانةٍ خدُّكِ تحت نقابك .

٨ — هى ستون ملكة وثمانون سرِّيةً وعذارى بلا عدد .

٩ — واحدة هى حمامتى كاملتى . الوحيدة لأمها هى . عقيلة والدتها هى . رأتها البناتُ فطوَّبنها . الملكات والسرارى فمدحنها .

١٠ — مَن هى المشرقة مثل الصباح جميلة كالقمر طاهرة كالشمس مرهبة كجيشٍ بألوية

١١ — نزلتُ إلى جنة الجوْزِ لأنظر إلى خضر الوادى ولأنظر هل أقعل الكرمُ هل نوَّر الرمان .

١٢ — فلم أشعر إلا وقد جعلتنى نفسى بين مركبات قوم شريفٍ

١٣ — ارجعى يا شولميت ارجعى ارجعى فننظر إليكِ .

ماذا ترون فى شولميت مثل رقص صَفين

الإصحاح السابع

١ ـــ ما أجمل رِجليكِ بالنعلين يا بنت الكريم . دوائر فخذيك مثل الحلى صنعة يدَى صنَّاعٍ .

٢ ـــ سُرَّتُكِ كأسٌ مدورة لا يُعْوِزُها شرابٌ ممزوج . بطنك صبرة حِنطة مسيجة بالسَّوسن .

٣ ـــ ثدياك كخشفتين توأمَى ظبية .

٤ ـــ عنقك كبرجٍ من عاج . عيناك كالبِرَكِ فى حَشْبون عند باب بثِّ ربيم .أنفك كبرج لبنان الناظر تجاه دمشق .

٥ ـــ رأسكِ عليك مثل الكرمل وشعر رأسك كأرجوان .مَلِكٌ قد أسِرَ بالخُصَلِ .

٦ ـــ ما أجملك وما أجلاكِ أيتها الحبيبة باللذات .

٧ ـــ قامتك هذه شبيهة بالنخلة وثدياك بالعناقيد .

٨ ـــ قلت إنى أصعد إلى النخلة وأمسك بعذوقها .

وتكون ثدياكِ كعناقيد الكرم ورائحة أنفك كالتفاح .

٩ ـــ وحنكك كأجود الخمر ـــ ـــ لحبيبى السائغة المرقرقة السائحة على شفاه النائمين .

١٠ ـــ أنا لحبيبى وإلىّ اشتياقه .

١١ ـــ تعال يا حبيبى لنخرج إلى الحقل ولنبت فى القرى .

١٢ ـــ لنبكرَنَّ إلى الكروم لننظر هل أزهر الكرمُ هل تفتح القعال هل نَوَّر الرمان . هنالك أعطيك حبى .

١٣ ـــ اللفاح يفوح رائحةً وعند أبوابنا كل النفائس من جديدة وقديمة ذخرتها لك يا حبيبى .

الإصحاح الثامن

١ ـــ ليتك كأخ لى الراضع ثديىْ أمى فأجدَك فى الخارج وأقبلك ولا يخزوننى .

٢ ـــ وأقودك وأدخل بك بيت أمى وهى تعلمنى فأسقيك من الخمر الممزوجة من سلاف رُمانى .

٣ ـــ شِماله تحت رأسى ويمينه تعانقنى .

٤ ـــ أحلفكن يا بنات أورشليم ألا تيقظن ولا تنبهن الحبيب حتى يشاء .

٥ ـــ مَن هذه الطالعة مِن البرية مستندة على حبيبها تحت شجرة التفاح شوّقْتك هناك خطبتْ لك أمك هناك خطبتْ لك والدتك

٦ ـــ اجعلنى كخاتمٍ على قلبكَ كخاتمٍ على ساعدِكَ . لأن المحبة قوية كالموت . الغَيرَة قاسية كالهاوية . لهيبها لهيب نارٍ لظى الرب .

٧ ـــ مياهٌ كثيرة لا تستطيع أن تطفى المحبةَ والسيولُ لا تغمرها . إن أعطى الإنسانُ كلَّ ثروة بيته بدل المحبةِ تُحتقر

احتقاراً

٨ — لنا أخت صغيرة ليس لها ثديان . فماذا نصنع لأختنا فى يوم تُخطب

٩ — إن تكن سوراً فنبنى عليها برجَ فضة . وإن تكن باباً فنحصرها بألواح أرزٍ

١٠ — أنا سورٌ وثدياى كبرجين . حينئذ كنت فى عينيه كواجدة سلامةً

١١ — كان لسليمان كرم فى بعل هامون . دفع الكرمَ إلى نواطيرَ كلُّ واحدٍ يؤدى عن ثمرة ألفاً من الفضة .

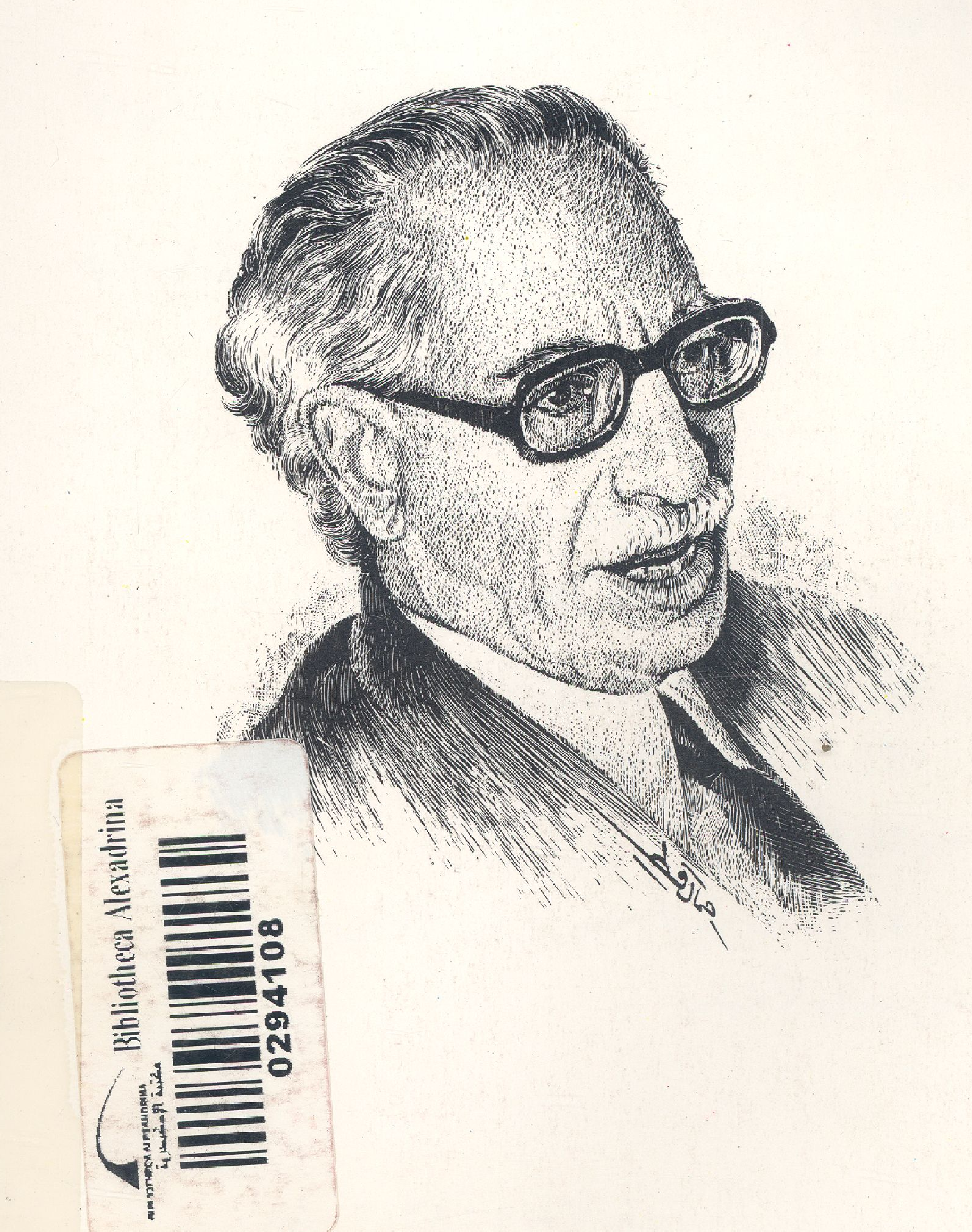
١٢ — كرْمى الذى لى هو أمامى . الألف لك يا سليمان ومئتانِ لنواطير الثمر

١٣ — أيتها الجالسة فى الجنات الأصحاب يسمعون صوتك فأسمعينى

١٤ — اهرُب يا حبيبى وكن كالظبى أو كغُفْرِ الأيائل على جبال الأطياب

رقم الإيداع : ٢٠٣٨ / ٨٨

الترقيم الدولى : ٠ — ٠٣٦٦ — ١١ — ٩٧٧



الثمن ٢٠٠ قرش

دار مصر للطباعة
سعيد جوده السحار وشركاه